

بشارة المصطفى

[61] وبأبي، وصفي □ وصفي، وحبیب □ وحبیبی، وخلیل □ وخلیلی، وسیف □ وسيفی، وهو أخي وصاحبی ووزیري ووصیي، محبه محبي، ومبغضه مبغضی، وولیه وليي، وعدوه عدوي، وحربه حربی، وسلمه سلمی، وقوله قولی، وأمره أمری، وزوجته ابنتی، وولده ولدي، وهو سيد الوصیین وخیر امتي أجمعين " (1). 45 - قال: وبهذا الإسناد قال: حدثنا الحسن بن محمد الهاشمي الكوفي، قال: حدثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي، قال: حدثنا محمد بن ظهير، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين (2) ابن أخ يونس البغدادي، ببغداد قال: حدثنا محمد بن يعقوب النهشلي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب (عليه السلام)، عن النبي، عن جبرئيل، عن ميكائيل، عن اسرافيل، عن □ جل جلاله انه سبحانه قال: " أنا □ لا إله أنا خلقت الخلق بقدرتي فاخترت منهم من شئت من أنبيائي واخترت من جميعهم محمداً حبیباً وخليلاً وصفيّاً فبعثته رسولا إلى خلقي (3) واصطفيت له (4) علياً فجعلته له أخاً ووصياً ووزيراً ومؤدياً عنه من بعده إلى خلقي (وخليفتي إلى) (5) عبادي، ويبين لهم كتابي ويسير فيهم بحكمي وجعلته العلم الهادي من الضلالة وبأبي الذي أوتى منه، وبيتي الذي من دخله كان آمناً من ناري، وحصني الذي من لجأ إليه حصنته من مكروه الدنيا والآخرة، ووجهي الذي من توجه إليه لم أصرف وجهي عنه، وحتي في السماوات والأرضين على جميع من فيهن من خلقي. لا أقبل عمل عامل منهم إلا بالافرار بولايته مع نبوة أحمد رسولي وهو يدي المبسوطة على عبادي وهو النعمة التي أنعمت بها على من أحببته من عبادي، رواه الصدوق (1) عنه البحار 38: 127، في الأمالي: 169. (2) في " ط ": الحسن بن محمد بن الحسين. (3) في " ط ": خلقي وخليقتي. (4) ليس في " ط ". (5) ليس في " ط ". (*)